

يوم الاربعاء
٢٤ كانون الثاني ١٩٤٥

الاشتراك :

في فلسطين: عن سنة ٢٠٠٠ ملا .
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

חסינת אל-אמר — מחנן שבתי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مكفه اسرائيل رقم ٢
م. ب. ١٩٩ تلفون ٤٨٨٠

חל-אביב, רחוב מקה ישראל ٢
ת. ד. 199 טלפון 2880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O. B. 199 Telephone. 3880

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

العمل والعمال

عمال السكك الحديدية

تتعلق بـ:

صندوق التوفير والتعويض

في كتاب بتاريخ ٥ الجاري اعلن مدير السكك الحديدية العام بأنه مسند الآن وصاعداً يحق للمستخدمين الذين يستقيلون بمحض ارادتهم ان ينالوا قطعاً من مبلغ التعويض المتجمع لهم . وهذا المبلغ يزداد بزيادة عدد سني الخدمة بالطبع . اما الذين يستقيلون خلال ثلاث السنين الاولى فلا يحق لهم تقاضي اي تعويض . ولكن بعد مرور السنين الثلاث يحق لهم تقاضي ١٠٪ من مبلغ التعويض الذي تجمع لهم في صندوق التوفير والتعويض . اما الموظفون الذين خدموا عشر سنوات فيحق لهم ان ينالوا مبلغ التعويض العائد لهم بأكمله . وهذا القرار كالتأكيد نتيجة لمفاوضات بين المستدروت وبين مدير السكك الحديدية العام .

وفي اقتراح تعديل قانون صندوق التوفير التي نشر في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٠/١١/٤٤ يوجد تعديل هام بخصوص قانون التعويضات لقاء سني الخدمة في الماضي (اي قبل ١٩٤٣)، فحسب ذلك القانون ان حق تقاضي التعويضات لقاء عشر سني خدمة فقط يعود الى المستخدمين الداخليين في الكادر او الذين يتقاضون اجرة شهرية . اما الآن فهذا الحق عام يشمل جميع اعضاء صندوق التوفير بدون ادنى تمييز بينهم . ويبدأ بتنفيذ هذا القرار اعتباراً من ١ نيسان ١٩٤٤ .

وقد طلبت المستدروت بان يسري هذا القانون على كل مدة الخدمة في الماضي وليس على ١٠ سنوات فقط ، ولكن هذا الطلب لم يبت فيه بعد ، كما انه لم يبت بعد في مسألة المستخدمين اليوميين الذين تقل اجرتهم عن ٦٠ ج. ف. في السنة . الا ان اغتياط مستخدمي السكك الحديدية باجابة الحكومة الى جزء من مطالبهم ، كدر صفوه ظاهرة مؤسفة (البقية في الصفحة ٣)

تفيد الاخبار الواردة من جوهانسبورغ (افريقيا الجنوبية) ان ممثلي الدول ومنهم ممثل روسيا السوفياتية قد حضروا الاحتفال السنوي لتصرع بلفور . وكان وزير العدلية الدكتور كولين استاين ، بين الخطباء ، وما قاله : « لا حل للشكك اليهودية خارج فلسطين . اما فوز الصهيونية فيد فوزاً بليج الامم الصغيرة والضعيفة » .

تسمى نقابة مستخدمي السكك الحديدية والبريد والبرق التابعة للمستدروت منذ انشائها الى تحيين شروط هؤلاء المستخدمين الصعبة ، التي تزداد صعوبة وحرجاً في ايام الحرب هذه . والنقابة لا تفتأ تفاوض وتبذل الجهود محاولة قدر جهدها تخفيف وطأة الضائقة عن كواهل هذا الفريق من مستخدمي الحكومة .

وقد كللت مساعي النقابة بالنجاح في بعض النقاط الهامة بعد مفاوضات طويلة شاقة . ومن المسائل التي حل فيها تغيير

تحديد اجرة الساعات الاضافية

فقد قررت الحكومة ان يجري تحديد اجرة العمل لقاء ساعات اضافية باعتبار الاجرة الكاملة اي الشاملة علاوة غلاء المعيشة . ومن المعلوم ان هذه الطريقة متبعة في الصناعة الفلسطينية كما انها متبعة في انكلترا ازاء مستخدمي الحكومة بما فيهم مستخدمي السكك الحديدية . وجدير بالذكر انه على اثر اضراب عمال ورش السكك الحديدية في حيفا ، نصحت دائرة العمل الحكومية في تقريرها بان تتبع هذه الطريقة في تحديد اجرة العمل في يوم الراحة الاسبوعي . ومما حث ولاه الامور على الاسراع في البت بهذا الشأن مطالبة موزعي البريد في تل ابيب الذين اثاروا في اثاروه من الطلبات هذه المسألة ايضاً .

وبنص قرار الحكومة على ان المستخدمين الذين ينالون علاوة غلاء صناعية ، تحسب اجرة الساعات الاضافية لهم باعتبار اجرتهم الكاملة اي باضافة علاوة الغلاء ، بينما المستخدمين الذين ينالون علاوة غلاء عائلية ، تحسب لهم اجرة العمل الاضافي باعتبار الاجرة الاساسية باضافة علاوة الغلاء الشخصية فقط (اي ٥٠٪ من قيمة الغلاء) دون ان تؤخذ بالحسبان العلاوة للزوجة والاولاد . وهذا التمييز المجحف بالمستخدمين الذين ينالون علاوة غلاء عائلية يصعب تبريره من حيث المنطق والعدل . اذ لا يمكن هؤلاء المستخدمين كونهم محرومين من العلاوة الصناعية ، حتى جاءت الحكومة فاضافت هذا القرار بانقاص اجرة ساعات عملهم الاضافية ايضاً ؟ ولا شك في ان هؤلاء المستخدمين سوف يعارضون هذا القرار ويعملون على الفائه .

والنقطة الثانية التي بت فيها مؤخراً



جهة من انهر «فيستولا» اكبر الانهر البولونية الواقع جنوبي وارسو ، الذي اجتازه الجيش الروسي مؤخراً في تقدمه السريع .

الوفدان

العرفة المشككة اليهودية والمشككة الفلسطينية ايضاً ، وانهم يقدرون حق التقدير مهمة العمال اليهود في فلسطين ، التابعين للمستدروت ، والذين يرمون الى حل للمشككة اليهودية بواسطة تحقيق الصهيونية العالمية . انهم سوف يدركون ان اتهام الصهيونية بالاستعمار والغصب وما اشبه ذلك مما اعتاد هؤلاء المثلثون وزملائهم رمي الصهيونية به في مناسبات كثيرة ، ان هذه الخطوة لا تزوق زعماء العمال في العالم وان هؤلاء الزعماء يرفضون ان يأتوا لتناقض الحقيقة والواقع . اننا نعتقد ان في جو ذلك المؤتمر العالمي سوف ينظر المثلثون العرب الى اعمال المستدروت بعيون غير «العيون الضيقة» في فلسطين . ذلك لان الصهيونية ، ولا سيما الصهيونية العالمية ، هي جزء من الامنية الانسانية السامية الكبرى : حل عادل لجميع الامم والطبقات معاً .

ان الحركة التي يمثلها الوفد الثاني، اي غير وفد المستدروت ، لا تزال بعيدة عن مستوى التنظيم العالمي الصحيح وهي لا تزال تحتاج الى التدريب والتعليم والى مساعدة زبنة . وقد كتب لها الحظ ان تكون الى جانبها حركة المستدروت النحوية في البلاد . ونحن على اعتقاد بان سفر هذا الوفد الى لندن سيكون ، رغم اعترامه بذل مجهوده هناك لمحاربة الصهيونية ، خطوة الى الامام في سبيل تقارب الحركتين وتجانسهما واتحادهما في النهاية .

واشنطن - م. ا. ح. - اذاع الراديو البريطاني ان اول امره عينت محافظة في اراضي المانيا المحتلة بواسطة حكومة الحلفاء العسكرية قد تلت مهام منصبها في قرية «فيرن» الالمانية .

سيمثل عمال فلسطين في مؤتمر العمال الدولي الذي - ينعقد في لندن في الشهر القبل وفدان : وفد المستدروت واتحاد عمال فلسطين - من جهة ؛ ووفد جمعية العمال العربية واتحاد النقابات المهنية - من جهة اخرى . ومن اللؤسف حقاً ان يمثل عمال بلاد واحدة وفدان ، غير ان فلسطين لا تنفرد بهذا الامر ، لان الانشقاق بين العمال قائم حتى في الولايات المتحدة ، ناليك في فلسطين ا

ان هذه المرة الاولى التي يحضر فيها هؤلاء المثلثون العرب من الوفد الثاني مؤتمر عمال دوليا . ولا شك في ان اشتراكهم سيملمهم اشياء كثيرة ليس عن عمال العالم فقط ، بل ... وعن العمال اليهود في فلسطين ايضاً . ذلك لانهم سوف يدركون ويرون بأن اعينهم ان زعماء عمال العالم يعرفون حق

زعماء العالم بصورة واضحة حاسمة انه اذا اعطيت - مثلاً - الفرصة للامم المعروفة كمتدنية او منهزمة ، لتحسين هذه الاسلحة وترقيتها فسوف تكون نتيجة الحرب القادمة القضاء على بعض البلدان القضاء التام . ذلك ان القنابل الصاروخية من شأنها ان تفاجئ كل بلد دون سابق انذار من بعيد - ومن بعيد جداً في المستقبل - وتسحقها سحقاً تاماً حتى تمحوها من الوجود . وقد وصف راديو برلين مؤخراً - حسب عجلة فوروم القدس - تأثير هجوم قبلة من هذا النوع على لندن فقال : « انها قد حوت الى مسحوق ليس الطوب فقط ، بل والحجارة ايضاً » . ومن المعروف ان تلك القنابل تطير الى علو هائل حتى لا يسمع لها صوت ، ولذلك يحدث كل غارة بدون سابق انذار . ان هذه العوامل الحديثة المتينة لتدفع بالامم للتصرة الى السعي الجدي للتواصل لضمان السلام بعد هذه الحرب .

واشنطن ٢٠ (بونايته برس) - تلم الرئيس روزفلت اليوم رسمياً مهام وظيفته ، واقسم اليمين بحضور سبعة آلاف مدعو . وما قاله في اثناء خطابه : « لقد تلقينا درساً كلفنا غناً هائلاً ولكننا ان نساها . لقد تعلمنا انه ليس باستطاعتنا العيش منعزلين في ايام السلم ، وان سلامنا يتعلق بسلام امم اخرى بعيدة . تعلمنا انه لا يجوز لنا ان نغيا حياة السمات تعلمنا ان نكون مواطني العالم » .



طيارون اميركيون اصبوا بامهات يقومون ببارين رياضية لاستعادة قوتهم البدنية ومقدرتهم على التحليق في الجو ثانية .

كلمتنا

الدافع الجديد لضمان السلام

من ام المسائل التي تتلق الآن اذهان المكرين في العالم ، مسألة ضمان السلام او منع تكرار الحرب في المستقبل . وهذه الفكرة ليست حديثة العهد . بل قدعة جداً : فقد ذكرها انبياء اليهود في هذه البلاد ، ثم عالجها كبار الفلاسفة والساسة في العصور التي تلت . وقد ساد الظن في الماضي خطأ ان عوامل روحية او ادبية بإمكانها ان تؤدي حتماً الى انهاء الحروب ، مع ان اليهود التقدماء قد سجلوا في كتابهم للقدس ، وفي الفصول الاولى منه ، ان « ميل قلب الانسان شرير منذ حدوثه ... »

لذلك نقول ان تكرار الحروب في الماضي كان سببه عدم وجود عوامل ثابتة ، جذية ، تدفع بالامم الى منع الحروب . وقد عززت للماهدات الدولية التي وضعت في الاجيال الاخيرة لتحديد عمليات الحرب فيما يتعلق بالسكان المدنيين الح . اجعل ان هذه الماهدات قد عززت العوامل الدافعة الى الحرب . وهكذا توغل المجتمع المتعدن اكثر فاكثرت في الحروب شأنه شأن المجتمع الممجي وشبه الممجي في الماضي . وكان مشروع عصبة الامم في عصرنا محاولة فاشلة تماماً لمنع الحروب .

غير ان الحربين العالميتين ، وبالأحرى العلم الحديث قد اوجدت عوامل جديدة ، فعلية ، تدفع الآن قواد العالم الى السعي لصات السلام ، منها : الطائرات السريعة الضخمة ومواد الانفجار الهائلة واخيراً - القنابل الطائرة والقنابل الصاروخية . ومن حسن الحظ ان تلك القنابل قد اوجدت في الطور الاخير من الحرب وقبل ان تصبح (اي القنابل) مكتملة الصنع ، متقنة ، من حيث بعد للرمل ، وعظمة قوة الانفجار ، ووسائل الاصابة بدقة . غير ان هذه القنابل قد افهمت

روما - ب - تنشر الحركة الصهيونية في ايطاليا الحرية انتشاراً مسرياً حتى انه اصبح في جنوبي ايطاليا سبعة فروع تقوم بجميع الاعمال الصهيونية . وقد اخذت هذه الفروع على عاتقها نشر اللغة العبرية بين يهود ايطاليا فانشأت لهذه الغاية دروساً ليلية ونهارية . وعلاوة على ذلك فان المركز الصهيوني في روما اخذ يصدر مجلة صهيونية باللغة الايطالية مرتين في الشهر مؤتمراً الى ان تتوفر له الاسباب لاصدارها اسبوعياً .

الى اين المفسر؟



اسير نازي في بولونيا من بلدة 'برخستادن' التي اختارها هتلر مركزاً لافاته.

تطور الاقتصاديات في فرنسا سلطة الدولة بدل سلطة الرأسمالية

نيويورك في ١٨ ديسمبر م. اح.
نشرت جريدة «وول ستريت» المالية
الاميركية رسالة تلقىها من باريس جاء
فيها ان نظاماً خاصاً وضع في فرنسا
لتوجيه الاقتصاد القومي وتنظيمه، وان
وزارة الاقتصاد القومي أصبحت بمقتضى
هذا النظام، مسؤولة عن تنفيذ الخطط
والشروعات التي تضمنها اللجنة الاقتصادية
التي تضم اعضاء يمثلون جميع الوزارات.
ويشمل هذا النظام الجديد جميع
الوانث النشاط: الصناعة والزراعة
والتوزيع والنقل والتجارة الخارجية
والاجور والافار والمعمل والمال
والسياسة والمالية.

وستشر وزارة الاقتصاد القومي
اشراكاً تاماً على سياسة استثمار رؤوس
الاموال والتسليف بما في ذلك استخدام
الاموال الاحتياطية لدى الشركات وتداول
الاسهم والسندات واسعار الصرف.
ومعنى ذلك ان هذه الوزارة ستصبح
وزارة ممازة — ان جاز لنا هذا التعبير —
توجه نشاط جميع الوزارات الاخرى
الاهم الا الوزارات التي تتعلق اعمالها
بالدفاع الوطني والعلاقات السياسية الخارجية.
واذا نفذ هذا البرنامج على النحو

الروح فلا شك ان فرنسا تحولت مركزاً
امامياً ممتازاً في صف الامم الحليفة التي
اخذت باسباب الاقتصاد، الذي يوجهه
المصلحة العامة وليس المصلحة الخصوصية،
وتكون بذلك قد شرعت في اصطلاح
سياسة اقتصادية جديدة (أي غير رأسمالية
— قلم التحرير). ولقد حدث قبل ذلك
ان قررت الحكومة الفرنسية صبغ مناجم
الفحم في المناطق الشالية بالصيغة القومية.
ومعروف ان تلك المناجم ملك لسبع
عشرة شركة منها سبع شركات يملِك
رأسمالها ١٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك.
وكل القرائن تدل على ان الحكومة
الفرنسية تنوي تنفيذ هذا البرنامج الجديد
على خير وجه ممكن، وان تتحاشى
سياسة المصادرة. ويعزز هذا الاعتقاد
انها اعربت عن استعدادها لدفع تعويضات
لاصحاب السندات والاسهم الخاصة بمناجم
الفحم، كما ان وزارة الاقتصاد القومي
اعلنت ان تحويل الاقتصاد القومي يجب
ان يتم بطريقة منظمة وبعد دراسة طويلة.
وعاوه جدير بالذكر في هذا الصدد
ان انتصار النظام الاقتصادي القديم في
فرنسا يحفظون آرائهم ووجهات نظرهم
في هذا التبدل الجديد.



الحرب تحيق بهتلر من كل صوب وملاك الموت يطارده اياً توجه.

في ميادين الحرب والسياسة

الفوز الروسي

لا تزال القوات الروسية تجرف
امامها القوات الالمانية في بولونيا
وبروسيا الشرقية بسرعة عظيمة مذهلة،
وقد انهارت خطوط الدفاع الالمانية هناك
انهياراً تاماً ولا يعرف احد الآن اين
يصمد الجيش الالمانى في النهاية، بعد
ان اجتاز الروس الحدود الالمانية في
بضعة مواقع من تلك الجبهة الطويلة.
اما المناطق التي تهددها الجيوش الروسية
الآن فهي مناطق حيوية جداً للافادة
الالمانية. خذ مثلاً منطقة سلزيا
ومركزها يلاو: ان هذه المنطقة
صناعية حربية في ألمانيا الشرقية، حتى
انها تعادل باهيتها الصناعية وبمناجم
الفحم التي فيها منطقة لور في غرب ألمانيا
اما سبب هرب الالمان بهذه السرعة
فخوفهم من تنفيذ الخطوة الروسية التي
ترمى الى قطع اوصال الجيش الالمانى
في الشرق. ذلك لان عدد الفرق
الروسية المهاجمة عظيم جداً وباستطاعتها
اللاحقة بكل قطعة من الجبهة من وضع
جهات في آن واحد.

ويظهر ان الروس لا يهتمون الآن
بجبهة النخاع او الطريق المؤدية الى فينا
اهتماماً بها قبل البدء بالهجوم في الشرق.
لذلك نجح الالمان هناك بعض النجاح
واضطار الروس الى الانسحاب نحو الشرق
مسافة ما في الايام الاخيرة.

في الغرب

لم يحصل بعد ترجيح تسام في
معارك الجبهة الاوروبية الغربية مع ان
الالمان قد تفهقوا كثيراً، تحت ضغط
جيوش الخفاء، من اللواتي احتلوا
في هجومهم الاخير، وتبذل قيادة
الحلفاء الساعي الآن لصد الهجمات الالمانية
الجديدة في مقاطعة لزان، ثم
لحشد قوة كبيرة من جديد لقيام
بالهجوم الكبير للتوقع حدوثه في آن
واحد مع الهجوم الروسي في الشرق.
وعشى الالمان الآن اغارة الحلفاء
على شواطئ نروج.

في الشرق الاقصى

وقد تحمت مؤخراً الحداثة في
الصين وبورما وفي المحيط الهادى عامة
تحتسماً يذكر. واليابانيون هناك يتخذون
موقف الدفاع عن النفس بدل موقف
الهجوم التقدم الذي اتخوه الى وقت
الاخير.

في اليونان ايضاً

لا جديد في اليونان بعد ان
انتهت الاعمال الحربية بين الفريقين.
وقد بدأ دور للمفاوضات السلمية التي
تأمل ان تنتهى قريباً باتفاق تام.

آخر ساعة

— استولت حيرة عظيمة على
الحكومة النازية بيب تقدم الروس
غير المتقطع. وقد وضعت جميع السكك
الحديدية الالمانية تحت تصرف القيادة
لنقل الامدادات السريعة الى الشرق.
وحرم على السكك غير العسكريين
السفر في السكك الحديدية.

— ثيب خلاف بين ملك
يوغوسلافيا وبين رئيس حكومته في
الهجر. اما سبب الخلاف فهو الاتفاق
الذي عقده الرئيس، الدكتور سوباشيتس،
مع قائد جيش التحرير اليوغوسلافي
تيتو. ومن المعروف ان روسيا تؤيد
هذا الاتفاق كما ان الحكومة البريطانية
ايضاً قد اشارت الى ملك يوغوسلافيا
بوجوب التسليم به.

يهود فلسطينيون ينقلون

اصول الزراعة الحديثة الى جنوب ايران

وعدد هذه المزارع ثلاث، اثنتان منها
تقعان في الجزيرة والثالثة على مقربة من
آبار الفط.

والمزرعة الاولى تعني بصورة
خاصة بقرية الاقبار، يديرها مزارع
من بنيامين، اختصاصي في تربية الابقار.
والمزرعة تقع بالقرب من النهر، مما
مكن الاختصاصي الفلسطيني من البحث
عن الطرق لانماء العلف الاخضر في ذلك
الكان. وليس هذا الامر سهلاً، اذ ان
الارض مليئة بالاملاح ويجب جرف الاملاح
عنها قبل ان ينبت فيها اي نبات كاث.
ورغم هذا باشر المزارع العمل بنشاط
وافلح في انبات الرسيم هناك. وهو
يقوم ايضاً بتفسيق البقرة المحلية بالبقرة
الهندية كما يقوم بانواع السفادات الاخرى

بالقرب من مصب نهر العراق
الكبرى، دجلة والفرات ونهر قارون
لاقي من العجم، تقع مصانع تكرير البترول
الكبرى التي انشأتها الشركة الانكليزية-
الارانية في جزيرة عبادان، ويستغل في
هذا المشروع العظيم نحو ٤٠٠ عامل
يهودي من فلسطين، منهم الحدادون
واليكانيكيون والوظفون والهندسون
والكيميائيون وغيرهم. وقد استخدم
هؤلاء العمال بناء على اتفاق عمل عقدين
شركة النفط وشركة «سوليسل بونية»
للمقاولات التابعة لهستدروت.

الا انه عدا العمال الذين يعملون
في مصانع التكرير يوجد اربعة يهود
فلسطينيين آخرين اختصاصيين في الزراعة
يقومون بالاشراف على مزارع الشركة.



آخر احتفال قومي مولوي قبل احتلال بولونيا يديري بالازين: ويجري الاحتفال في مدينه كراكو، عاصمة بولونيا القديمة، التي حررها الروس مؤخراً. وفي ذلك الاحتفال تبارى ١٢ الف شاب يحمرون المشاعل في العدو من جميع انحاء بولونيا نحو مركز كراكو.

بغية زيادة كمية الحليب. وتساعد الجمعية
في مساهم لان الحليب من اكثر المواد
الغذائية ضرورة. ويعطى الحليب في
الدرجة الاولى للمستشفى (مؤسسة جميلة
حسنة التنظيم) ثم تستخدم في المشروع
الذين لهم اولاد. واذا نجحت التجارب
في انماء العلف مما من شك في ان النوع
المتخلص من البقر الذي يهتم بتربيته
الاخصاصي الفلسطيني، سيزداد جودة.
والمزرعة الثانية تقع في الطرف
الثاني من الجزيرة ومخصصة لانبثات
الحضراوات. وهنا يتولى الادارة
والاشراف اختصاصي يهودي من خريجي
مدرسة مقفه اسرائيل (نير)، شاب
نشط ذو هممة وقوة ابتكار. وفي
اقل من سنة، توصل الى اعداد وتجهيد
حديقة للحضراوات تمتد الى مساحة مائة
وعشر دونمات. وهنا ايضاً اقضى الامر
بادى ذي بدء اعداد الارض بواسطة
جرف الاملاح عنها وحفر الترع، الى ان
اصبحت صالحة لانبثات الحضراوات
الثق، كالكشمندر والجزر والقربيط
والبندورة الخ. وهكذا أصبحت المزرعة
تقدم اليوم الحضراوات لمطاعم الشركة
الخاصة بالعمال والوظفون ولعائلات
منهم الذين يعيشون طعامهم في البيت. كذلك
اهتم الاختصاصي الشاب بتربية الارانب
حتى انه استطاع في عيد الميلاد ان يقدم
لشركة التي ارنب.

اما المزرعة الثالثة فتربو مساحتها
على ألف دونم وهي معدة بصورة خاصة

العمل والعمال

(البقية من الصفحة ١)

بنت مؤخرًا، وتعني بها:

فصل مستخدمين

من غير الداخلين في الكادر.
ومع كون عدد الفصولين قليل في الوقت
الحاضر، الا انه يحشى ان يشمل عدداً
أكبر في المستقبل القريب. وبين
الفصولين مستخدمون بلغوا سن الـ ٥٥.
وقد استندت الادارة في فصلهم الى قانون
الاحالة على التقاعد. الا انها غير محقة
في هذا التصرف لانه جرت السادة في
الماضي بان لا يفصل مستخدم من هذا
النوع الا اذا كان هناك قرار طى ينص
انه اصبح غير قادر على العمل. اما اذا
كان الامر غير ذلك فيسمع المستخدم
بمواصلة العمل. وقد نوه ممثل المستمد
روت في احد الاجتماعات الى هذا الامر،
كما انه استشهد بكتاب من السكرتير العام
من سنة ١٩٤٢ يقين منه ان الحكومة
لا ترى بداً من استخدام مستخدمين
حتى بعد بلوغهم سن الـ ٦٥.

لزراعة الغلال. ولكن في التبة اعداد
قسم منها لزراعة الخضار ايضاً. ويستغل
فيها مزارع من مجديل خبير في هذا
العمل، وهو ايضاً ينوي اكساب مزرعته
مسحة اوروبية.

ويوجد هناك يهودي اختصاصي
آخر (هو ايضاً من خريجي مدرسة
نير) يعمل في مشاتل الشركة. وهو
يعمل مع اختصاصي انكليزي، قضى في
هذا المكاث عدة سنوات بذل خلالها
جهوداً كبيرة لانشاء جثائن ومتنزهات في
هذه المدينة الصناعية، بغية اكساب جوها
القائم نضارة وازدهاراً. وقد افلح فيما
اراد. وهذه الجثائن التي تحيط بالمنازل،
وابسطة العشب والمتنزهات التي تصطف
على جانبيها الاشجار الوارفة، تقدم خير
دليل على هذا. فبعد ان اليوم غدت بلدًا
صناعية ذات شوارع جميلة ترزنها لاشجار
والزهور والخضرة الياقة. والارض في
هذا المكاث غير خصبة من طبيعتها،
لهذا اقضى جهوداً عظيمة ومثابة
وعية خالصة للطبيعة، لانجاز مثل هذه
الهمة. ويظهر ان هذه الصفات توفرت
في نفس الاختصاصي الانكليزي الذي
كرس جهوده خلال سنين عديدة لهذا
الغرض. والآث طلب ان يكون له
مساعد فجاه ذلك الشاب اليهودي الفلسطيني
يعمل اليه اختباره في هذا الميدان في
فلسطين، ونشاطه وهمته.

وهكذا فان فلسطين اخذت ترسل
طلاتها الاولين في الزراعة الحديثة الى
البلدان المجاورة.

سم الثعبان دواء

يخطئ من يظن ان الثعابين السامة
لا تجلب سوى الضرر للانسانية. فقد اكتشف
احد العلماء الاميركيين يدعى روسي
ايلين، والمتخصص في دراسة الثعابين، ان
هذه الحيوانات التي يثير اسمها الهول
والفرع باستطاعتها ان تجلب منفعة كبيرة
لبنى البشر. وقد انشأ روسي ايلين في
مدينة سيمفلس سبرنفس في فلوريدا
«حديقة ثعابين» خاصة حيث توجد كمية
كبيرة من الثعابين المختلفة ولا سيما السامة
الخطيرة. ويقوم العلماء للذكور
باستخراج السم الموجود في غدد صغيرة
تقع تحت خذ الثعابين، ثم يصفيه ويحفظه
وهكذا يعد مادة هامة لحقن للمصابين
بداء السرطان او بالصرع وغيرها.

«الشعب ليس مستعداً لصنع شيء
لاجل السلام والحربة — سوى المحاربة
لاجلها (او ضدها) ولو انه يضطر في
حربه هذه الى الاستثناء عن كليهما». (برنارد شو)

ما ينال الفرق لقاء عمله في المزارع التعاونية

والاجنبية .

فالت جريدة «صوت الاهالي» البغدادي : «وتكون هذه المزارع... وتكون فيها عدداً من المهاجرين اليهود لكي يقوموا بزراعتها من دون ان يمتدوا بنيرانها... ويستعملون (الشباب) انظر استغلال مملكين اياه بالاماني المسولة فيما اذا صبر على الضيق واشتغل بصورة تقرب من الجانية... وجاء في مكان آخر : «... على حساب استغلالها للفلاحين اليهود وسرقة اناهم» .

اما الحقيقة والواقع فيها : صحيح ان عضو القيصوس لا يتقاضى لقاء عمله اجرة يومية او شهرية نقدية . على انه يقبض نقوداً — على وجه العموم — في حالتين فقط : (١) عندما يذهب خارج القرية للتجول والتزهد خلال العطلة السنوية التي تعطى لكل عضو للاستراحة من العمل . وفي هذه الحال ينال مبلغاً صغيراً لسد نفقاته ؟ (٢) يحق لكل عضو وعضوة تناول مبلغ شهري لمساعدة الوالدين الذين يعيشون خارج القرية ، اذا كانا بحاجة الى مساعدة مالية .

ولكن كل عضو او عضوة في القيصوس ينال من الادارة كل ما يحتاج اليه ربحل معاصر مثقف في الظروف الخاصة الكائنه في قرية زراعية من جهة ، وفي شكل الحياة الجديد هذا — من جهة اخرى . لا بل ان ثمة مزايادية — الى جانب نواقص طبعاً — محمد لاجلها ارق عامل في الدنيا ذلك العامل او الفلاح «المستغل» في المزارع التعاونية الصهيونية بفلسطين .

خذ مثلاً مسألة السكن . ان عضو القيصوس يعيش مع امرأته في غرفة خاصة ذات شرفة كبيرة . والغرفة مبنية على أحدث طراز يتوفر فيها ضوء الكهرباء ووسائل التهوية واثاث جميل . وكل دار تشمل عدداً قليلاً من الغرف فقط ، تحقق بها جنية جميلة ولا يوجد الى جانب تلك الغرفة او فيها نفسها مطبخ ، يفسد هواء الغرفة النقي . ذلك لأن جميع اعضاء القيصوس يتناولون الطعام في قاعة خاصة جميلة ، اما اولاد الاعضاء فيعيشون في دور خاصة بهم تتوفر فيها جميع الشروط الصحية والعلمية الحديثة . وعدا كل هذا توجد قاعة خاصة للعطلة فيها عدد كبير من الصحف والمجلات المحلية

فالت جريدة «صوت الاهالي» البغدادي : «وتكون هذه المزارع... وتكون فيها عدداً من المهاجرين اليهود لكي يقوموا بزراعتها من دون ان يمتدوا بنيرانها... ويستعملون (الشباب) انظر استغلال مملكين اياه بالاماني المسولة فيما اذا صبر على الضيق واشتغل بصورة تقرب من الجانية... وجاء في مكان آخر : «... على حساب استغلالها للفلاحين اليهود وسرقة اناهم» .

اما الحقيقة والواقع فيها :

صحيح ان عضو القيصوس لا يتقاضى لقاء عمله اجرة يومية او شهرية نقدية . على انه يقبض نقوداً — على وجه العموم — في حالتين فقط : (١) عندما يذهب خارج القرية للتجول والتزهد خلال العطلة السنوية التي تعطى لكل عضو للاستراحة من العمل . وفي هذه الحال ينال مبلغاً صغيراً لسد نفقاته ؟ (٢) يحق لكل عضو وعضوة تناول مبلغ شهري لمساعدة الوالدين الذين يعيشون خارج القرية ، اذا كانا بحاجة الى مساعدة مالية .

ولكن كل عضو او عضوة في القيصوس ينال من الادارة كل ما يحتاج اليه ربحل معاصر مثقف في الظروف الخاصة الكائنه في قرية زراعية من جهة ، وفي شكل الحياة الجديد هذا — من جهة اخرى . لا بل ان ثمة مزايادية — الى جانب نواقص طبعاً — محمد لاجلها ارق عامل في الدنيا ذلك العامل او الفلاح «المستغل» في المزارع التعاونية الصهيونية بفلسطين .

خذ مثلاً مسألة السكن . ان عضو القيصوس يعيش مع امرأته في غرفة خاصة ذات شرفة كبيرة . والغرفة مبنية على أحدث طراز يتوفر فيها ضوء الكهرباء ووسائل التهوية واثاث جميل . وكل دار تشمل عدداً قليلاً من الغرف فقط ، تحقق بها جنية جميلة ولا يوجد الى جانب تلك الغرفة او فيها نفسها مطبخ ، يفسد هواء الغرفة النقي . ذلك لأن جميع اعضاء القيصوس يتناولون الطعام في قاعة خاصة جميلة ، اما اولاد الاعضاء فيعيشون في دور خاصة بهم تتوفر فيها جميع الشروط الصحية والعلمية الحديثة . وعدا كل هذا توجد قاعة خاصة للعطلة فيها عدد كبير من الصحف والمجلات المحلية

في سبيل التعارف اللغوي الادبي مقتطفات بالعبرية والعربية

بشנת ١٩١٤ ، بفرح ملحمته العולם הראشونه ، كتب رومن رولان :
«سوف نعرفني رولان ، آل نرهدر هوفستون ، سوف نعرفني رولان :
«نكشني أنت بول نني لشكونه شكونه لشكونه بين شني شني .
لمرورت نونوت الملحمته «نني رولان» لشونا أنت نكشني . أنت نكشني
نكشني نونوت نكشني نكشني نكشني نكشني نكشني نكشني نكشني نكشني
أكل مي نكشني نكشني نكشني نكشني نكشني نكشني نكشني نكشني نكشني
أونكر نكشني نكشني نكشني نكشني نكشني نكشني نكشني نكشني نكشني

في سنة ١٩١٤ ، لدى نشوب الحرب العالمية الاولى ، كتب رومان رولان ، الكاتب الفرنسي الكبير ، الى جيرارد هوبنات ، الكاتب الألماني الكبير :

«كرست حياتي كلها للعمل الذي يؤدي الى التقارب بين الشعبين . ورغم فظائع الحرب فاست اريد ان اكره الالمان . غير ان العالم يشور غاضباً ضد معاملتك القاسية ازاء الشعب البلجيكي الصغير... بالاعمال ولكن من انتم في الحقيقة ، باي اسم تريد يا جيرارد هوبنات ان ادعوك بسد ان رفضت قبول وصف «بربري» ؟» .

انتاج الحركة الادبية العبرية في السنة الماضية

مثل : باريون وشكسبير وسا مرست موم ، وغرينود وجاك لندن — من الادب الانكليزي ؛ وموباسان وديدرو واناطول فرانس — من الادب الفرنسي ، وغربارتوف وغروسمان ولرموتوف — من الادب الروسي ؛ وغيتيه وهابنه — من الادب الألماني (السابق لعمد الهمجية النازية) ؛ ودانتي — من الادب الايطالي ؛ وعمر الخيام — من الادب الفارسي... ومن الابحاث في العلوم الاجتماعية — ماركس وانجلز واوتو باور وبرغسون وويلكي... وفيما يتعلق بالشرق الاوسط والشرق العربي : نذكر الكتب الآتية : «الدائرة الاقتصادية العربية في فلسطين والشرق الاوسط» ، و«تاريخ اليهود بمصر وسوريا تحت سلطة المايك» ، و«معرفة الارض الفلسطينية واتصالها بعلوم النباتات» ، و«استيطان اليهود الزراعي بفلسطين» .

«ادفونا الاموات . ارساوا الجرحى الى السؤخرة . واما الباقون فالى الامام»

(امر جنرال روسي)
...
احسنت صنماً — لم ير احد أسأت صنماً — العالم كله رأى (حكمة انكليزية)



ثلاثة اطفال في احدى المزارع التعاونية يتناولون كاساً من الحليب .

ان مقدار التقدم الحقيقي لدى امة من الامم يسرف ليس بالخطيب والقرارات الخ . بل بالاعمال الملموسة التي انجزتها في ميادين الحياة المادية ولا سيما الروحية ، اي الادب . وفي هذا الميدان يتجلى التعبير الحقيقي عن التقدم الحدي للثمر . تعد الآن دار النشر التابعة لجريدة «دابار» كتاباً سنوياً عن السنة العبرية الماضية وفيه استعراض شامل موجز للكتب والمجموعات والكراسات العلمية والفنية والادبية والعالية والسياسية الخ التي ظهرت في فلسطين باللغة العبرية خلال السنة الفارسة . وعدد هذه الكتب والكراسات يبلغ ٦٥٠ ، اي بمعدل اكثر من كتابين ، وكراسيتين في اليوم (عدا ايام السبت طبعاً) . وتنقسم هذه الكتب حسب انواعها كما يأتي : قصص كبيرة وصغيرة — ٢٨ ؛ قصص مترجمة عن اللغات الاجنبية — ٣١ ؛ كتب في الشعر ، القديم والحديث — ٢٧ ؛ كتب في الشعر للترجم — ٧ ؛ روايات مسرحية — اصلية ومترجمة — ٨ ؛ ابحاث في تاريخ اليهود وادبهم — ٤٣ ؛ ابحاث في العلم الاجتماعي — ٢٣ ؛ شؤون التربية والتعليم — ٢٦ ؛ عمال فلسطين ومنظاتهم الخ — ٨٠ ؛ فلسطين ومشاكلها الخ — ١٠٠ ؛ الحرب والجندي اليهودي — ١٨ ؛ ابحاث دينية — ٢٨ ؛ كتب للاطفال والاولاد — ١٠٨ ؛ كتب في الطب — ٨ ؛ في البناء وفروعه — ٥ ؛ في الزراعة — ٥ ؛ في الموسيقى — ٣ ؛ ابحاث في الفنون الجميلة — ٨ ؛ ابحاث في تاريخ الآداب — ١٦ ؛ قواميس — ٨ ؛ فن الاطفال — ١ ؛ التدبير المنزلي — ١ .

ولنا نستطيع لضيق المكان تقديم تفاصيل عن فسحوى تلك الكتب والنشرات وعن تراجم مؤلفيها ، غير المعروفين لدى قرائنا العرب . لذلك نكتفي بذكر بعض المؤلفين الاجانب فقط ، وبالاخص ذوو الصيت العالمي

ان مقدار التقدم الحقيقي لدى امة من الامم يسرف ليس بالخطيب والقرارات الخ . بل بالاعمال الملموسة التي انجزتها في ميادين الحياة المادية ولا سيما الروحية ، اي الادب . وفي هذا الميدان يتجلى التعبير الحقيقي عن التقدم الحدي للثمر . تعد الآن دار النشر التابعة لجريدة «دابار» كتاباً سنوياً عن السنة العبرية الماضية وفيه استعراض شامل موجز للكتب والمجموعات والكراسات العلمية والفنية والادبية والعالية والسياسية الخ التي ظهرت في فلسطين باللغة العبرية خلال السنة الفارسة . وعدد هذه الكتب والكراسات يبلغ ٦٥٠ ، اي بمعدل اكثر من كتابين ، وكراسيتين في اليوم (عدا ايام السبت طبعاً) . وتنقسم هذه الكتب حسب انواعها كما يأتي : قصص كبيرة وصغيرة — ٢٨ ؛ قصص مترجمة عن اللغات الاجنبية — ٣١ ؛ كتب في الشعر ، القديم والحديث — ٢٧ ؛ كتب في الشعر للترجم — ٧ ؛ روايات مسرحية — اصلية ومترجمة — ٨ ؛ ابحاث في تاريخ اليهود وادبهم — ٤٣ ؛ ابحاث في العلم الاجتماعي — ٢٣ ؛ شؤون التربية والتعليم — ٢٦ ؛ عمال فلسطين ومنظاتهم الخ — ٨٠ ؛ فلسطين ومشاكلها الخ — ١٠٠ ؛ الحرب والجندي اليهودي — ١٨ ؛ ابحاث دينية — ٢٨ ؛ كتب للاطفال والاولاد — ١٠٨ ؛ كتب في الطب — ٨ ؛ في البناء وفروعه — ٥ ؛ في الزراعة — ٥ ؛ في الموسيقى — ٣ ؛ ابحاث في الفنون الجميلة — ٨ ؛ ابحاث في تاريخ الآداب — ١٦ ؛ قواميس — ٨ ؛ فن الاطفال — ١ ؛ التدبير المنزلي — ١ .

ولنا نستطيع لضيق المكان تقديم تفاصيل عن فسحوى تلك الكتب والنشرات وعن تراجم مؤلفيها ، غير المعروفين لدى قرائنا العرب . لذلك نكتفي بذكر بعض المؤلفين الاجانب فقط ، وبالاخص ذوو الصيت العالمي



غرفة المظالمة في قيصوس اشاوت يعقوب .

التامة في التمتع لجميع اعضاء وعضوات القيصوس واولادهم ، اي ان لا فرق بين اكبر عضو مثقف وبين العضو ذي الثقافة الواسطة او حتى البسيطة (الفوارق في هذه الناحية كبيرة في كل قيصوس تقريباً) ، كما انه لا فرق في التمتع بين احد مديري القيصوس وبين كل عضو آخر فيه ولو كان عمله من ابط الاعمال . (لبحث صلة)

اذا رأيت شعباً فلا تسأل من أين آتى . (حكمة انكليزية)

تطلعت الى القمر وسقطت في الترفة . (حكمة انكليزية)



قاعة الطعام في قيصوس «تل يوسف» .

بذلات خاصة

يعاني الجنود الامريكيون في الشرق الاقصى مشقات كثيرة من جراء لع البعوض والذباب الكثيرة الانتشار في تلك الاماكن . وقد درس مجلس الاركان الحربية جيش المشاة هذه المشكلة وتوصل اخيراً الى إيجاد نوع من البذلات لا تخترقها لسعات البعوض والذباب . وقد جربت هذه البذلات في منطقة معروفة بكثرة البعوض فيها ، فوضع هناك لمدة ساعة ونصف عدد من الجنود بذلات عادية وعدد آخر بذلات من النوع الخاص فكانت النتيجة ان كلا من الجنود الذين ارتدوا بذلات عادية لسع بمعدل ١٩ مرة بينما لسع الجنود ذوو البذلات الخاصة بمعدل اقل من لسعة واحدة .

...
السكن والحدائق المحيطة بها في قيصوس «رامات هاكوفيش» .



دار الاطفال في قيصوس ميلون الجديد والى جانبها بعض مساكن اعضاء القرية

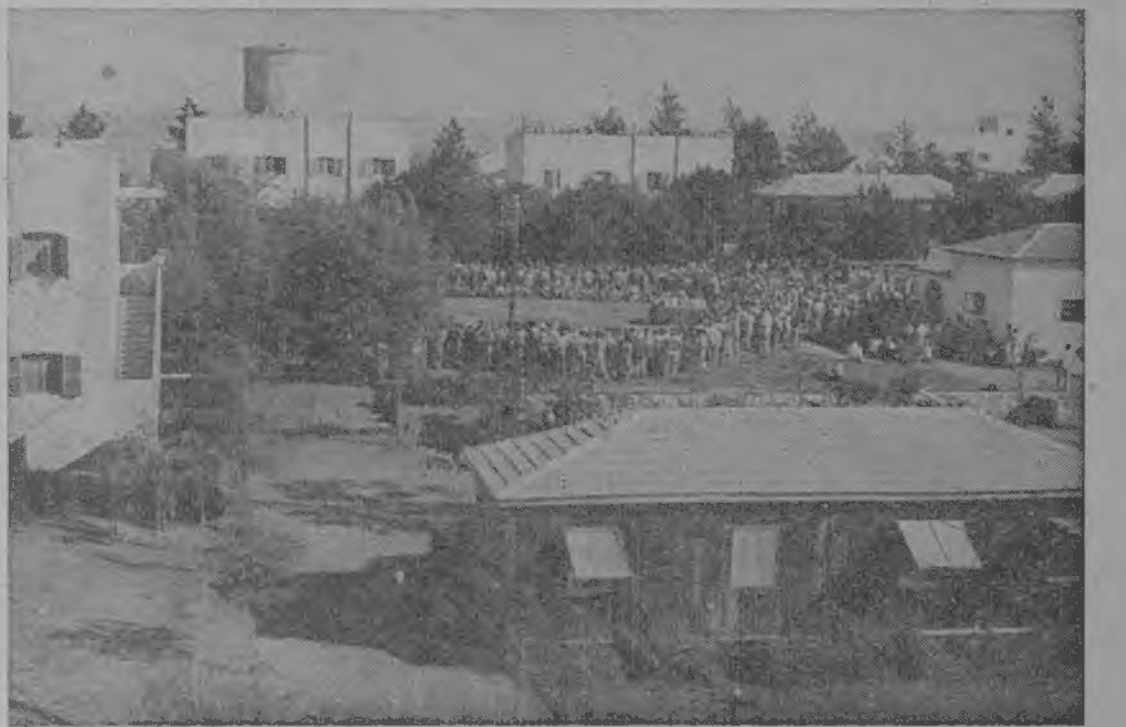
أولاً : يوجد في كل قيصوس تقريباً طبيب . ومستوصف وصيدلية ، اي ان العناية الطبية في القيصوس متوفرة على ما يرام . (وهذا بواسطة «صندوق الرضى» الذي من واجب كل عضو في المستدروت الانضمام اليه) . وكل مريض يعيش على حساب القيصوس حتى الشفاء والتفاهة ، والى يومه الاخير في حال عدم الشفاء او ضعف الشيخوخة . وبديهي ان كل هذا لا يس بالاولاد في حال مرض ايهم او امهم ، كما انه لا يوجد «يقيم» في القيصوس ، بمعنى انه في حال وفاة احد الوالدين او كليهما يواصل القيصوس تربية اليتيم او الايتام كانه لم



يحدث شي .
ولكننا اذ نقول بان تغذية الاولاد ممتازة ، فلسنا نستطيع قبول ذات الشيء عن تغذية الكبار . غير ان هذه تغذية كافية ، صحية ، ومن بعض الوجوه — جيدة . عدا هذا تقيم ادارة القيصوس حفلات سنائية وموسيقية ومسرحية للاعضاء — من حين الى آخر . ولهذا الغاية تستحضر ادارة القيصوس الافلام وتدعو الجوقات المسرحية او الموسيقية من المدن . كذلك تهر لجنة الثقافة في كل قيصوس على الاكثار من تنظيم المحاضرات في شتى مواضع الادب والعلوم بواسطة معاضرين متقنين . ان اكثر اسانذة الجامعة العبرية مثلاً ، يتجولون من حين الى آخر في القرى اليهودية فيلقون هناك محاضرات عرضية او سلسلة من المحاضرات ... كل ذلك يجري على اساس المساواة

الذين يظهرون . يخصص الى احد العلوم او الفنون الى الجامعة العبرية في القدس (وبديهي انهم يتخصصون في الفروع العلمية التي يستفيد القيصوس منها في المستقبل ، مثل علم الكيمياء الزراعية وما اشبه) . كما انه تعطى لكل ولد ذي ميل في القيصوس الفرصة لدرس الموسيقى والرسم الخ .

ثم خذ ايضاً مشكلة الامراض والضعف البدني . فمن المعروف ان «راسل» العامل او الفلاح — صحته . والويل كل الويل للعامل اذا اصاب بمرض او ضعف بدني لسبب من الاسباب ؛ انه يقطع بهذا سبيل رزقه ورزق عائلته . كما انه في حالة اصابة امرأة العامل او الفلاح بمرض — فالويل كل الويل للعائلة وللاولاد بوجه خاص . اما في القيصوس فالحال ليس كذلك بل انها — من هذه الناحية — قدوة لنظام اجتماعي سام .



دار الاطفال في قيصوس ميلون الجديد والى جانبها بعض مساكن اعضاء القرية

